Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعدها يستأنف المشير الجمسى الحديث عن معركة ١٩٧٣ وبعض الأيام التالية ليوم ٦ أكتوبر، ويقول إن معنا الآن بعض الزملاء الضيوف وهم أعزاء وقادة مرموقون وسيتكلمون عن أكتوبر أكثر منى، وكل واحد سيتولى الحديث عن دوره فى هذه الحرب، وتتذكرون جيدا أن الحرب بدأت بضربة جوية ونيران المدفعية تمهيدا لعبور قوات المشاة والمهندسين الذين كان لهم دور كبير فى هذه المفاجأة المذهلة.

ونبدأ بالطيران.. سيادة اللواء «المسيرى» ليتحدث عن الضربة الجوية يوم ٦ أكتوبر.

الضربة الجوية:

اللواء المسيرى: الحقيقة أن الضربة الجوية لم تكن أكثر من الذى نفعله كل يوم فى القوات الجوية لسنين متتالية من ساعة النكبة[١] حتى بداية المعركة.. وكان كل همنا التدريب المتواصل.

والضربة الجوية ما هى إلا تركيز أكبر أو شامل لجميع القوات، حيث قامت بعملها نفسه فى كل يوم فى التبة التكتيكية[٢]، وللعلم فإن بعض الحقائق لم تكن معروفه بسبب فرض السرية المطلقة للعملية، لدرجة أنه فى بعض المطارات أقلعت الطائرات وقامت بالمهمة يوم ٦ أكتوبر ورجعت والميكانيكية لا يعلمون أن الحرب قد بدأت، وبعد نزول الطيارين قابلهم الفنيون بصورة عادية جدا، وقد أخبرهم الطيارون أنهم بدلا من إقلاعهم إلى التبة توجهوا بنيرانهم إلى العدو، وكانت السرية أهم العناصر التى كانت ضمن خطة الضربة المركزة.

(١) يونية ١٩٦٧.
(٢) ميدان التدريب.